

٩) شرح كتاب الصلاة من منار السبيل الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد آآ فقد وقفنا على ما يتعلق بباب

صلاة العيدين من كتاب منار السبيل في شرح الدليل - 00:00:00

فنبداً على بركة الله تعالى نسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علم انك انت العليم الحكيم. قال المؤلف رحمه الله

تعالى باب صلاة العيد - 00:00:18

وهي فرض كفاية لانها من شعائر الاسلام الظاهرة ولانه صلى الله عليه وسلم داوم عليها صلاة العيدين اضيفت هذه الصلاة الى

العيدين باعتبار نظافة الشيء الى سببه فاسبب هذه الصلاة ورود العيد في هذا اليوم - 00:00:44

اه قال صلاة العيدين دل على ان للمسلمين عيدين فقط لا ثالث لهما ومن زاد في اعياد المسلمين فهذا من عند نفسه والا فقد اتفق

العلماء في كتبهم الفقهية وفي كتبهم الحديثية - 00:01:07

انهم لا يذكرون الا عيدين لو فتحت اي كتاب وهذا وحده دليل كاف على ان الاعياد الاخرى محدثة لو فتحت البخاري لن تجد الا باب

صلاة العيد. كتاب صلاة العيدين. باب صلاة العيدين - 00:01:31

وهكذا اي كتاب من كتب السنن لن تجد فيها الا ذكر العيدين. لا ثالث لهما هذا ايضا صلاة العيدين فيه دلالة اخرى. وهي من ميزات

اهل التوحيد واهل الاتباع فالزمان زمان الله عز وجل خلقا وايجادا واستدامة - 00:01:56

والمكان خلق لله تبارك وتعالى ايجادا واستدامة والنعم المتجددة من الله تبارك وتعالى ودوامها من الله واستدامتها من الله ولذلك

ينبغي للانسان ان يدرك ان كونه يتخذ عيداً يكرره كل سنة - 00:02:19

من تلقاء نفسه ان هذا تصرف في زمان الله وتصرف في مكان الله بلا اذن وهذا وجه كوننا نقول ان الاعياد التي يسميها الناس اعيادا

هي محدثات قد يقول قائل اريد ان افرح - 00:02:43

الافراح منقسمة الى قسمين افراح لها سبب فهذه مشروعة وافراح متعلقة بما يعود العام بعد العام ولذلك سمي العيد عيداً من العود

لانه يعود في كل سنة فيتكرر او من الاجتماع لان من معاني العيد - 00:03:06

الاجتماع والجمع وكلا المعنيين مراعاة. فاذا اجتمع الناس وكرروا الاجتماع كل سنة بعد سنة فهذا هو معنى العيد وهذا لابد فيه من

اذن الشارع سواء كان الامر دنيوياً او كان الامر دينياً - 00:03:32

فمثلاً النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لم يكن يحتفل بيوم هجرته ولا بيوم ميلاده يقول بعض الناس لكنه صام الاثنين اذا انت

تريد تحتفل بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه فصم الاثنين - 00:03:50

لا تتباعد تباعد من عند نفسك يوم واحد تختاره فتخصصه للفرح بل لو ان العاقل تأمل لوجد ان الحزن اولى من الفرح لانه في يوم

الاثنين توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

ولذلك ايها الاخوة لو تأملنا في هذه الاعياد نجد كلها من جهة هي مضاهاة للشرعية ومن جهة المضاهاة مشكلة مغيرة لشرعية الله عز

وجل ومن جهة فيها ضياع لمعنى العيد الشرعي - 00:04:28

ونحن نرى اليوم اذا جاء رأس السنة الميلادية نجد بعض المسلمين يفرحون ويحتفلون اشد من فرحهم بعيد الاسلام نجد بعض الناس يفرح بما يسميه بعيد الزواج اشد من فرحه بعيد الفطر - [00:04:49](#)

اصبحت هذه المضاهاة مضيعة لمعنى العيد الشرع لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان نفرح ان اعياد المسلمين عيد الفطر وعيد الاضحى والجمعة على اصطلاح من يسميه عيد اعيادهم مرتبطة بالعبادات - [00:05:07](#)

ما هي مرتبطة بموت احد ولا بحياة احد ولا بحزن على احد ولا بسبب دينوي. اعيادهم اعياد دينية فهم يفرحون في الفطر على صومهم الذي كان يفرحون في الاضحى على تعريفهم - [00:05:29](#)

وحجهم وظاهيهم التي كانت صلاة العيدين قال المصنف هي فرض كفاية هذا هو المذهب ومن اهل العلم من قال انه فرض عين انه فرض عين وهو الصواب لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يأمر اهل البوادي - [00:05:53](#)

بان يأتوا اليها ولو كان فرضا كفايا لما امر اهل البوادي بالاتيان اليها لا سيما والكفاية قائمة وموجودة باهل المدينة ولا لا يعني ما في داعي انه يأمر اهل البوادي البعيدة ان يأتوا الى صلاة العيد - [00:06:18](#)

لا سيما وان اهل المدينة ممكن ان تؤدي بهم فرض الكفاية ولانها من شعائر الاسلام الظاهرة لا شك العيد عيد الفطر وعيد الاضحى من شعائر الاسلام الظاهرة وشعائر الاسلام الظاهرة ما هي - [00:06:38](#)

شعار الاسلام الظاهرة نعددها مع بعض عساس ندرك متى ما وجدت هذه الشعائر الظاهرة في بلد ما دل على ان هذا البلد من بلاد المسلم المساجد وبنائها من اعظم شعائر المسلمين - [00:06:57](#)

وما يؤدي بها من الجمعة والجماعة من شعائر المسلمين جماعة صلاة مفردة هذا متعلق فيك صلاة جماعة من شعائر الاسلام. فرق بين الامرين من شعائر الاسلام الاذان علنا. ما هو الاذان خيفة - [00:07:15](#)

الاذان علنا هذي من شعائر الاسلام من شعائر الاسلام الاضحية علنا ما هو خيفة هذي من شعائر الاسلام. من شعائر الاسلام القدرة على الحج القدرة على الحج اه والذهاب اليها - [00:07:35](#)

بلا خيفة هذي من شعائر الاسلام من شعائر الاسلام آآ كون الدولة تأخذ الزكاة او تخصص من يأخذ الزكاة هذه من شعائر الإسلام وهي التي يسميها الفقهاء بالجباية جباية الزكاة او عمالة الصدقات - [00:07:55](#)

مثلا آآ هنا في الكويت في شيء اسمه بيت الزكاة مخولة من الدولة بجمع الزكوات هذه من شعائر الاسلام لابد منها اما الامور التي تخفى ولا تظهر فهي من امور الاسلام - [00:08:16](#)

واعظم شعيرة من شعائر الاسلام ولكنها لا تكون على الصورة الجماعية هي التوحيد ومظاهر التوحيد من شعائر الاسلام ويخفونها مظاهر الشرك من علامات اهل الاسلام قال ولانه صلى الله عليه وسلم داوم عليها لم يثبت - [00:08:35](#)

عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه ترك صلاة العيدين بل جاء في سند انه فاتته صلاة العيد في يوم لعدم امكان رؤية الهلال فقطها من اليوم الذي بعده اصحابه رضوان الله تعالى عليهم. نعم - [00:08:57](#)

قال رحمه الله شروطها كالجمعة لانها صلاة عيد فاشبهت الجمعة قاله في الكافي. لا شك انها كالجمعة واحكامها احكام الجمعة حتى من حيث الوجوه فصلاة العيدين فرض على الذكر الحر المكلف - [00:09:17](#)

الذي يستطيع المجيء اليه القادر يعني. نعم قال رحمه الله ما عدا الخطبتين فانها في العيد سنة. لقول عبدالله ابن السائب شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولما - [00:09:40](#)

وقضى الصلاة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس. ومن احب ان يذهب فليذهب رواه ابو داوود. ولو وجبت له وجب حضورها واستماعها. ولذلك الخطبتان في صلاة العيدين بعد الصلاة - [00:09:54](#)

حتى آآ يمكن للناس ان يصلوا فمن اراد ان يذهب يمكنه الذهاب ويتعلق بالصلاتين احكام. منها صلاة عيد الفطر اذا صليت الصلاة استحب للناس ان يأكلوا ويشرب صلاة عيد الاضحى اذا ادبت - [00:10:12](#)

جاز للناس ان يبدأوا باضحاهم واستحب لهم المبادرة ولذلك لا ينبغي تأخيرهما وتقديم الخطبة عليهما بل تقديم خطبة العيدين على

الصلاة العيدين من البدع التي احدثت في زمن بني مروان ثم انكرها الصحابة رضوان الله عليهم فعاد الامر الى السنة. و - [00:10:35](#)
الخطبة بعد العيدين سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم صرح بهذا. الحديث واضح فما في مجال للقياس. من احب ان يستمع يستمع
ومن احب ان يذهب يذهب وعلى هذا اقيس قياسا - [00:11:04](#)

لبعض مشايخنا استدلل لهم وهو انهم كرهوا القاء الكلمات بين التراويح. لماذا؟ لانك لما تلقي الكلمة بين التراويح اربع ركعات ثم تلقي
كلمة ثم اربع ركعات الذي جاء للصلاة انت تلزمه باسماع كلمتك انت - [00:11:22](#)
وهذا ليس من السنة الا لزام لا يكون الا من الشرع. ما يصير انت تلزمه تصوروا معي الان لو انا اقول انا امام المسجد وصلاة العشاء ما
راح اقيمه الا بعد ما اخلص الدرس. هذا الزام بغير ما الزمكم به الشارع - [00:11:44](#)

ولذلك قال بعض مشايخنا منهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان القاء الكلمات بين ركعات صلاة التراويح ليست من السنة السنة
الناس يصلوا بعد ما خلصوا صلاة التراويح تبني تلقي لهم كلمة القي - [00:12:02](#)
محد ماسكك صح ولا لا؟ اللي يبني يستمع ويستمع واللي يبني يروح يروح لا هالناس اليوم يفكرون شلون يلزمون الناس بالسمع هذا
غلط هذا غلط عظيم نعم قال رحمه الله صالح. صالح. ايه اه تفضل - [00:12:20](#)

ما في استراحة يعني طويلة في كل خطبة يعني مو قصد في عينها كذا بالراحة انا معلش بدور مخرج خافنك امام انت على كل
حال ليروحوا على انفسهم بالاستغفار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانت صلاته اطول من صلاته - [00:12:38](#)
قال قمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل. هذي الليلة الاولى مر معنا ثم قمنا معه حتى ذهب ثلثا الليل. هذي الثانية
ثم قمنا معه في الثالثة حتى خشينا الفلاح. ما في وقت للتراويح. ما في وقت للاكل السحور. تصور معي الان - [00:13:06](#)
كل هذه الاطالة ومع ذلك ما قال لهم خلاص بين اربع ركعات الراحة اعطيكم كريم فيروحوا انفسهم بالاستغفار. نعم قال رحمه الله
تسن في الصحراء لحديث ابي سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في الفطر - [00:13:27](#)

والاضحى الى المصلى متفق عليه. وكذا الخلفاء بعده. هذه السنة ومع الاسف مع كثرة البنين وكثرة بناء الناس اصبح الناس لا يجدون
مكانا يصلون في الصحراء الاضحى ولذلك العمل المعمول به في بعض البلدان انهم يسورون مكانا - [00:13:45](#)

يصورون مكانا في البنين يسمونه مصلى العيد ها او الساحات نعم فيصلون فيها يصلون فيها صلاتي العيدين هذا معمول به في
السعودية في الامارات وفي الكويت هناك اماكن مخصصة تخصصها وزارة الاوقاف لكنها لا تكفي لذلك تقام ايضا في الجماع المساجد
التي - [00:14:07](#)

الجمع نعم اشيا هذي المصليات اللي عندنا مصليات العيد؟ لا ما هي ما هي هذي صحراء مقابل البيوت مقابل لكن هو المقصود هنا
المقصود هنا وتسني في الصحراء المقصود انه مكان مكشوف - [00:14:31](#)

وليس المقصود وليس المقصود انه لا بد ان يكون خارج القرية وقس على هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم اين كان يخرج ها كان
يخرج الى المكان الذي كان فيه مسجد شيخنا ابي عبد الله عبيد الله ابن عطاء الافغاني - [00:14:59](#)

المقرئ المشهور كان يخرج الى مسجد الغمامة بين مسجد الغمامة وبين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مسافة اه ثلاث مئة متر ها
وين راح نعم فرق بين المسجد نعم السقف لا السقف وعدم تهيئة المكان ها لذلك يمكن في غير هذا الوقت يمكن ان لا تكون فيه صلاة
في - [00:15:16](#)

زرع في اي شيء اخر صح المرأة الحيض لا تستطيع الدخول الى الحيض. صح لا الصحيح ان السنة ان تكون في صحراء البلدة وبين
صحراء البلدة الان؟ مثلا فرضنا انه مثلا انت وين ساكن في الرقعي - [00:15:45](#)

صحراء الرجعي مثلا عند الحديقة خلاص ما في بأس نعم كيف لا لا الملاعب لا تصلى فيها ملاعب ملاعب اسمها ملاعب تفضل يا شيخ
درس طيب كلامك صحيح حتى نستطيع ان ننهي المقرر جزاك الله خيرا. نعم - [00:16:16](#)

لا ابد الله يحفظك تفضل نعم يا شيخ الله قال رحمه الله يكره التنفل قبلها وبعدها قبل مفارقة المصلى نص عليه لحديث ابن عباس
مرفوعا خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصلي قبلهما ولا بعدهما. متفق عليه. طبعنا التنفل قبلها - [00:16:46](#)

وبعدها مكروه اذا كانت الصلاة في الصحراء. اما اذا كانت الصلاة في المسجد فركعتا آآ تحية المسجد هذه الصلاة تحية المسجد لا تسقط. نعم. قال ووقتها كصلاة الضحى لانه صلى الله عليه وسلم وخلفائه كانوا يصلون - [00:17:05](#)

بعد ارتفاع الشمس ويسن تعجيل الضحى وتأخير الفطر لما روى الشافعي مرسلًا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الى الضحى واخري واخري الفطر. وذكرى الناس - [00:17:25](#)

آآ وقتها كصلاة الضحى ابتداء وانتهاء. ابتداء وانتهاء آآ وبعض اهل العلم يرى وهذا قول ضعيف انه يمكن ان تصلى صلاة العيدين ولو بعد الظهر ولو بعد الظهر لكن الصواب ان صلاة صلاتي - [00:17:43](#)

العيدين وقتها كوقت الضحى ويسن تعجيل الاضحى باتفاق الفقهاء حتى يتسع الوقت لذبح اضاحي الناس ويسن تأخير الفطر حتى يمكن للناس اداء زكاة الفطر ولذلك في بعض البلدان صلاة عيد الفطر - [00:18:08](#)

يصلونها بعد العاشرة وصلاة عيد الاضحى يصلونها بعد طلوع الشمس قيد رمح نعم قال رحمه الله هنا في خطأ في الكتاب لو تصلحونها مكتوب لانه صلى الله عليه وسلم وخلفائه هذا خطأ وخلفاءه - [00:18:33](#)

نعم. قال رحمه الله فان لم يعلم بالعيد الا بعد الزوال صلوا من الغد قضاء لحديث ابي عمير ابن انس عن عمومة له من الانصار قالوا غم علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاركم من اخر النار فتشهد - [00:18:54](#)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم فشهدوا فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس. فامر الناس ان يفطروا من يومه وان يخرجوا لعيدهم الغد رواه الخمسة الى الترمذي وصححه اسحاق الخطابي - [00:19:13](#)

ولان العيد ولان العيد يشرع له الاجتماع العام وله وظائف دينية ودينية واخر النهار مظنة للضيقة عن ذلك غالبا نعم قال وسن تبكير المأموم ليحصل له الدنو من الامام. وانتظار الصلاة ويكثر فيكثر ثوابه. هذا في - [00:19:33](#)

جميع الصلوات في جميع الصلوات يسن للانسان ان يبكر سواء في الصلاة المفروضة بالصلوات المستحبة في صلاة الجمعة لا سيما على وجه الاخص بل قال ابن القيم ان منزلة الانسان في يوم المزيد عند الرحمن - [00:19:57](#)

على قدر بكوره لصلاة الجمعة. نعم نعم قال رحمه الله وتأخر الامام الى وقت الصلاة. لقول ابي سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والضحى الى - [00:20:17](#)

مصلى فاوّل شيء يبدأ به الصلاة رواه مسلم. ويخرج ماشيا وعليه السكينة والوقار. لقول علي رضي الله عنه ان من السنة ان تأتي العيد ماشية. حسنه الترمذي. وقال العمل على هذا عند اكثر اهل العلم. الامام يسن له التأخير - [00:20:35](#)

ليس فقط في اه صلاة العيدين بل في جميع الصلوات يسن للامام ان يتأخر لانه اذا قدم اقيمت الصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى تروني لا تقوموا حتى تروني - [00:20:54](#)

كذلك يوم الجمعة يسن للامام ان يتأخر حتى يغلب على ظنه اجتماع الناس ومجيئهم كذلك في العيدين. نعم واتيان الامام ماشيا ليس خاصا به بل هو والمأمومون السنة الاتيان الى المسجد ماشيا - [00:21:15](#)

وهذه السنة لو عملنا بها لما تسببنا بالزحام عند المساجد يقول عليه الصلاة والسلام في حديث من بكر وابتكر وغسل واغتسل قال في اخره ومشى ولم يركب ومشى ولم يركب - [00:21:36](#)

وهذه طريقة من الطرق الشرعية لمنع الزحامات المرورية عند المساجد ليش تركبون؟ تعالوا مشيا يقول حر برد خله يتحمل شوي نعم قال واذا ذهب في طريق يرجع من اخرى لحديث جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المصلى خالف الطريق رواه البخاري. رواه مسلم عن ابي هريرة - [00:21:53](#)

رضي الله عنه وكذا الجمعة قياسا على العيد. اما في العيدين فهذا نص جاء فيه نص والمخالفة سنة للامام وللمأموم المخالفة مخالفة الطريق سنة سنة للامام والمأموم اما قياس الجمعة عليه - [00:22:20](#)

او قياس العيدين فهذا لا يصح وان كان المذهب قد نص على هذا لذلك العلماء جمهور العلماء لا ينصون على هذا يعني لا ينصون على استحباب المخالفة الا في العيدين - [00:22:42](#)

لان المخالفة في العيدين لا لقصد الطريق وانما لقصد ملاقاته الناس فلو جاء من نفس الطريق لما لقي الا نفس الناس فهذا هو المقصود من مخالفة الطريق ومن ظن من الفقهاء ان المقصود من مخالفة الطريق شهود الطريق له حينئذ قاس قال شهود الطريق نحتاجه في الجمعة ونحتاجه في - [00:22:59](#)

الصلوات الخمس لا هذا فيه نظر نعم قال وصلاة العيد ركعتان لقول عمر صلاة الفطر والاضحى ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى رواه احمد - [00:23:23](#)

نعم. يكبر في الاولى بعد تكبيرة الاحرام وقبل التعوذ ستا. وفي الثانية قبل القراءة خمسة نص عليه. لما روت عائشة رضي الله عنها مرفوعة التكبير في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيري الركوع رواه ابو داود - [00:23:42](#)

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا نحوه. رواه احمد وابن ماجة. واعتدنا بتكبيرة الاحرام لانها في القيام ولم نعتد بتكبيرة القيام لانها قبله قاله في الكافي. على كل حال ما ذكره هو المذهب عند الحنابلة - [00:24:02](#)
انه يكبر في الاولى بعد تكبيرة الاحرام ستا فيكون مع الاحرام سبعة. ونص الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات فاما ان نفهم من الجملة الاولى والجملة الثانية نفس الفهم او نترك نفس الفهم. ولذلك الشافعي ورواية - [00:24:22](#)

الامام احمد انه يكبر في الاولى سبعا غير تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا غير تكبيرة الانتقال اما ان تقول في الاولى ست وتكبيرة الاحرام هي السابعة يلزمك ان تقول في الثانية اربع وتكبيرة الانتقال هي - [00:24:48](#)
الخامس ما في فرق تفريق وهذا هو الصواب انها سبع تكبيرات في الاولى بعد تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمس تكبيرات بعد تكبيرة الانتقال. ولم يثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

عليه وسلم انه زاد عن هذه التكبيرات في العيدين في صلاة الجنازة ثبت عنه عليه الصلاة والسلام كما سيأتي اربع او خمس وست لكن في تكبيرة الجنازة في تكبيرة صلاة العيدين دائما كان على هذه الحالة - [00:25:25](#)
سبع في الاولى وخمس في الثانية. نعم. قال رحمه الله يرفع يديه مع كل تكبيرة ان عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة وفي العيد - [00:25:44](#)

وعن زيد كذلك رواهما الاثر. وفي حديث وائل بن حجر انه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه مع التكبير قال احمد فارى ان يدخل فيه هذا كله الاصل ان رفع اليدين سنة في اي تكبير يكون حال القيام - [00:25:59](#)
وهذه قاعدة مضطربة وقد روى البخاري في صحيحه معلقا مجزوما به ان النبي صلى الله عليه وسلم اه معلقا به ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يرفع يديه مع تكبيرات الجنازة - [00:26:20](#)

فهذا في البخاري والقاعدة عند البخاري ان المعلقات المجزومة حكمها حكم الموصولات الصحيحة حكمها حكم الموصولات الصحيحة وعلى هذا فرفع اليدين مع تكبيرات الزوايد يسمونها مع تكبيرات الزوائد سنة نعم قال رحمه الله يقول بينهما الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:26:39](#)

صلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما كثيرا. الائمة يخلونك تقول الدعاء هذا الائمة اليوم الله اكبر الله اكبر ما يصير الجماعة خلونا نذكر الله شوي بين التكبيرات ها - [00:27:12](#)

نعم الله المستعان ها؟ المصلين ها؟ على كل حال هذه سنة مهجورة. ينبغي ان نحيتها ينبغي ان نحيتها بس مو باطالة طويلة فيظن المأمومين انك نسيت نعم قال لقول عقبة بن عامر - [00:27:30](#)

سألت ابن مسعود رضي الله عنه عما يقوله بعد تكبيرات العيد قال احمدوا الله ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الاثر وحرب واحتج به احمد. وجاءت روايات اخرى انه يسب - [00:27:52](#)

يقول سبحان الله الحمد لله ونحو ذلك لا اله الا الله نعم قال ثم يستعينوا لان الاستعاذة للقراءة وتكون في اولها. نعم استعاذة للقراءة

فتكون في اولها اي في اول القراءة مو في اول الصلاة - [00:28:06](#)

يعني الانسان يكبر تكبيرة الاحرام لا يستفتح لا يستعيد ولا شيء يكبر ثم يبدأ بالتكبيرات الزوائد ثم يستفتح ثم يستعيد ثم يبسل ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ السورة نعم. قال ثم يقرأ جهرا بغير خلاف قاله الموفق - [00:28:23](#)

لقول ابن لقول ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة في العيدين والاستسقاء رواه الدارقطني نعم. قال الفاتحة ثم سبح في الاولى والغاشية في الثانية - [00:28:44](#)

لقول سمرة رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه احمد ولا بن ماجة عن ابن عباس والنعمان ابن بشير رضي الله عنهم مثله. وروي عن عمر وانس رضي الله عنهما. يقرأ في الاولى بسبح وفي الثانية بعد - [00:29:00](#)

تحب الغاشية هذا هو الاكثر من افعال النبي صلى الله عليه لكن ثبت عن انه قرأ في الاولى بعد الفاتحة بقاف وفي الثانية بعد الفاتحة بسورة القمر واذكر مرة بعام الفين وسبعة - [00:29:20](#)

كلف بصلاة العيد في الفطر قمت اقرأ بعد الركعة الاولى الفاتحة بقاف وبرد الركعة الثانية بعد الفاتحة بالقمر. بعدين خطبت خطبة قصيرة جدا فالشاهد ان بعد الصلاة تفاجأت انا كنت خايف يعني ناس يقول لك طولت - [00:29:40](#)

لكن الحمد لله تفاجأت ان اكثر المصلين جاؤوا بعد التهنة يقول جزاك الله خير ادركنا صلاة العيد. ادركنا صلاة العيد. كثير من الناس سمعوا الخطب ومسجدي فيه قراءة فرجعوا الى هذا المسجد - [00:30:04](#)

هذه السنة ينبغي ايضا احيائها ولو احيانا. نعم. قال فاذا سلم خطب خطبتين لقول ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلون العيد قبل الخطبة متفق عليه - [00:30:19](#)

كون خطبة العيد خطبتان هذا ايضا لا خلاف فيه بين السلف ومن قال من اهل العلم انها خطبة واحدة فهذا قول ذكر عن بعضهم لكنه مهجور والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين - [00:30:36](#)

فان قال قائل فالاولى للرجال والثانية للنساء نقول لا كلا الخطبتين للرجال والنساء لكن الاولى كان الخطاب فيه موجه للرجال والثانية الخطاب فيه موجه للنساء ولا يعني اذا كان الخطاب للرجال انهن غير داخلان - [00:30:57](#)

ولا يعني اذا كان الخطاب لهن ان الرجال لا يدخلون. اذا كان النبي يحثن على الصدقة يعني ايش؟ الرجال ما لهم صدقة واضح انه غير صحيح ولا لا؟ نعم. قال واحكام اما بعض الفقهاء يقول كيف يخطب خطبتين؟ كيف يجلس؟ ما في كرسي - [00:31:17](#)

في الصحراء هو لازم يجلس خلاص موب لازم يجلس. يقول اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا. يسكت قليلا ها ثم اذا اراح قليلا يبدأ مرة اخرى بالخطبة ما هو لازم يجلس - [00:31:37](#)

نعم قال واحكامهما كخطبتي الجمعة بما في حديث جابر ثم قام متوكلا على بلال. فامر بتقوى الله وحث على طاعته واعظ الناس وذكرهم الى اخره رواه مسلم. وعن الحسن وابن سيرين انهما كرها الكلام يوم العيد. الامام يخطب. نعم لان الكلام لماذا - [00:31:54](#)

اما ان تجتمع واما ان تتوكل على الله. اما تتكلم عند الخطيب وهو يخطب شوش على الناس فهذا لا شك انه مكروه النبي صلى الله عليه وسلم آآ خطب في خطبتي العيد بلا منبر. بلا منبر واما الرواية اللي فيها - [00:32:15](#)

اخرج له المنبر قال العلماء هذا شاذ نعم قال لكنني استفسح الاولى لكن ليس ان يستفتح الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع لما روى سعيد. عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه قال يكبر الامام يوم العيد قبل ان يخطب تسع تكبيرات. وفي الثانية - [00:32:37](#)

سبع تكبيرات ويكثر التكبير بين اضعاف الخطبة. لقول سعد المؤذن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين رواه ابن ماجة. على كل حال التكبير يوم العيد منصوص عليه في القرآن - [00:33:01](#)

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وايضا جاء في القرآن في سورة الاعلى واه الاية سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله وذكر اسم ربه فصلى. قال العلماء ذكر اسم ربه يعني بالتكبير - [00:33:17](#)

نعم فالتكبير جاء في القرآن. فالامام يكثر من التكبير وان قال قائل الرواية الضعيفة نقول نص القرآن على هذا ان الانسان يكثر من

التكبير لا سيما والتكبيرات المطلقة مسنونة في العيد كما تعلمون - [00:33:41](#)

ولكن مع الاسف اليوم نسمع خطبة كاملة لا تكاد تسمع تكبيرة واحدة نعم قال وان صلى العيد كالنافلة صح. لان التكبيرات الزوائد والذكرى بينهما سنة لا لا تبطل تبطل صلاته بتركه. لا اعلم فيه خلافا قاله في المغني. والخطبتين لم يقل احد - [00:34:00](#)
من اه العلماء ان التكبيرات في صلاتي العيدين ركن او فرض اتفقوا على ان التكبيرات الزوائد سنة لا تبطل الصلاة بتركه ولا بن قدامة رحمه الله ابو محمد اذا اذا قال لا اعلم فيه خلافا - [00:34:25](#)

فتيقن ان المسألة يصعب ان تجد فيه خلاف الرجل ليس فقط متطلع على اقوال الائمة الثمانية المشهورين من الفقهاء ولا الاثني عشر ولا الخامس عشر بل هو مطلع على جميع فقه السلف - [00:34:51](#)
والذي لا يصدق كلامي هذا فقط يطالع على اي باب من ابواب آ كتابه المغني فهو كاسمه مغني صدقوني ما اعيتني مسألة الا واجدها في المغني ما اعيتني مسألة في حياتي الا واجدها في المغلق - [00:35:11](#)
وهذا كتاب عظيم ما الف مثله في الاسلام بالفقه ما الف في الاسلام في الفقه مثله وهذا وهذا من اعظم مفاخر علماء الحنابلة رحمهم الله تعالى ورحم الله العلماء جميعا. نعم - [00:35:31](#)

قال الخطبتين سنة لما تقدم وسنة لمن فاتته قضاؤها ولو بعد الزوال لما روي عن انس رضي الله عنه انه اذا لم انه قال آ لما روي عن انس رضي الله عنه انه اذا لم يشهدها مع الامام ابن البصرة جمع اهله ومواليه. ثم قام عبدالله بن ابي عتبة - [00:35:48](#)
فصلى بهم ركعتين يكبر فيهما على كل حال بالنسبة لقضاء صلاة العيدين فيه خلاف بين الصحابة انفسهم في خلاف بين الصحابة انفسهم والقاعدة ان ما اختلف فيه السلف يسعنا فيه الخلاف - [00:36:12](#)
وما لم يختلفوا ليس لنا ان نختلف فابن مسعود رضي الله تعالى عنه صح عنه انه قال من فاتته صلاة العيد يصلي اربعا كالظحى ومن الصحابة من كان يقول يصليها ركعتين في بيته مفردة - [00:36:29](#)

وما روي عن انس انه كان يصلي في بيته جماعة فهذا ضعيف من حيث السند واذا صح فهو محمول على انه رضي الله عنه كان له نوع ولاية على ناحيته - [00:36:51](#)
والا فليس لاحد ان يقيم العيدين بدون اذن الامام ما يجوز للانسان ان يجمع جماعة من الناس ويقول لهم تعالوا نصلي العيد هنا بروحنا لا صلاة العيد تصلى مع الامام - [00:37:09](#)

ولهذا ينصون في كتب العقائد ها يقولون وصلاة الجمعة والعيدين مع كل امام برا كان او فاجرا نعم هادشي خلع كل من يقول بقضايا نصليها بخطوة ولا فقط ركعتين؟ على القول من يقول بالقضاء فانا اميل على انها تقضى ركعتين كصلاة - [00:37:25](#)
الضحى نعم مفردة كيف لا لا هذا يختلف اذا اذا اهل الحي كلهم ما علموا يعني ما علموا ان اليوم عيد الا بعد الظهر فهنا الامام يأمرهم بان يصلوا العيد من الغد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ما في اشكال - [00:37:46](#)
احنا نتكلم عن الافراد اذا فاتت الافراد صلاة العيد ماذا يفعلون الصواب انهم يقضونها ركعتين نعم قال رحمه الله فصل لا لا يصلي بمفرده بلا خطبة يصلي بمفرده بلا خطبة. نعم - [00:38:10](#)

هم ها ما في بأس هو مخير والوقت واسع نعم فيها تكبيرة فيها تكبيرات يقضيهما على صورتها نعم قال يسن التكبير المطلق اي الذي لم يقيد بادبار الصلوات والجهر به في ليلتي العيدين الى فراغ الخطبة لقوله تعالى وتكبروا الله على ما هداكم - [00:38:32](#)

وعن علي رضي الله عنه انه كان يكبر حتى حتى يسمع اهل الطريق قال وقال الامام احمد كان ابن عمر يكبر في العيدين جميعا واوجبه اوجبه داوود في الفطر لظاهر الاية وليس فيها امر وانما اخبر عن ارادته تعالى. قاله في المغني مقصود بداوود وداوود ابن - [00:39:05](#)

الظاهري امام الظاهرية في زمانه وكان يعتبر من طبقة تلازمة الامام احمد وحصل بينه وبين الامام احمد وحشة بسبب قول داوود باللفظ نعم قال وروى الدار قطني ان ابن عمر كان اذا غدا يوم الفطر ويوم الاضحى يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلي. ثم يكبر حتى

يأتي الامام - 00:39:27

مم التكبير المطلق بالنسبة للعيدين من يوم ان يرى الناس هلالا هلال شوال يكبره او اذا اكملوا العدة ثلاثين فبمجرد غروب شمس الثلاثين يبدأون بالتكبير وبالنسبة للتكبير المطلق في عيد الاضحى فهو يبدأ من دخول هلال شهر ذي الحجة. ويستمر - 00:39:55
نعم هذا التكبير المطلق وهو الذي يكون حين القيام والقعود والدخول والجلوس والخروج وفي كل وقت هذه سنة مهجورة اليوم لو كبرت اليوم بصوت مرتفع الناس يظنون انك مجنون الله المستعان. نعم - 00:40:25

كيف التكبير المطلق التكبير المطلق يبدأ من بالنسبة للفطر يبدأ من رؤية هلال شوال او اكمال الشهر ثلاثين ويستمر الى انتهاء من صلاة العيد بالنسبة للفطر واما بالنسبة للاضحى فمن دخول هلال شهر ذي الحجة يستمر الى عصر - 00:40:42
ثالث ايام التشريق الذي هو رابع ايام العيد الى غروب عفوا الى غروب الشمس من آ ثالث ايام التشريق. نعم قال وفي كل عشر ذي الحجة ولو لم يرى بهيمة الانعام - 00:41:12

نعم شيخ العبارة هذي موجودة ايه موجود ايش عندك وين النسخة الثانية كان في واحد عنده نسخة ثانية نفس النسخة عندك يا عبدالرحمن شنو العبارة اقراها نفس اللي عندك شيخ - 00:41:28
اي ما في بأس هو المقصود وفي كل عشر ذي الحجة ولو لم يرى بهيمة الانعام يعني لو انه كان لا يريد ان يضحي بهائم الانعام نعم قال البخاري كان كان ابن عمر وابو هريرة - 00:41:46

رضي الله عنهم يخرجهم الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما اه يكبر الناس بتكبيرهما ليس هذا من باب التكبير الجماعي كما يظنه البعض وانما هذا من باب تداخل الاصوات - 00:42:01

ما الفرق بين التكبير الجماعي وبين التداخل الاصوات الفرق قلنا التكبير الجماعي واحد يكبر والناس وراءه ها هذا يسمى التكبير الجماعي التلقيني هذه بدعة اما تداخل الاصوات مثل ما هو تشوفون انتم الان تدخلون المساجد يوم العيد تشوفون الناس كلهم يكبرون ما تعرف من الاول من الاخر هذا التداخل الاصوات - 00:42:18
هذه سنة لا ينبغي انكارها هذا الذي عناه هذا التابعي في حكاية اه فعل ابن عمر وفي حكاية عمر وكذلك في حكاية اه حال ابي هريرة رضي الله عنه في منى - 00:42:42

ما يضر لكن هل قصدوا ما يضر هذا هذا ليس من التكبير الجماع ما في احد يكبر وهم يكبرون وراه لا ليس مقيد بسلام. اما التقييد بالثلاث بعد الصلوات لا. لكن اقله ثلاث - 00:42:59

لو قالوا اقل من ذلك ما اتوا بالسنة انتبهت والناس اليوم مستعجلين يكبرون ثلاث مرات يقولون خلاص بس. ولا الاصل انهم يكبرون ثلاث خمس سبع ها؟ تسع ما شاء الله - 00:43:27

نعم قال رحمه الله والتكبير المقيد في الاضحى عقب كل فريضة صلاها في جماعة. قيل لاحمد تذهب الى فعل ابن عمر لا يكبر اذا صلى واحدة؟ قال نعم وقال ابن مسعود انما التكبير على من صلى في جماعة. رواه ابن المنذر. التكبير المقيد عقب كل فريضة - 00:43:41

عقب كل فريضة نعم وذلك آ يكون هل هو التكبير الذي يكون مقيد هل هو في عيد الاضحى كما هو مذهب الامام احمد او انه في عيد الاضحى والفطر ها - 00:44:03

الاضحى هذا هو الصواب ان التكبير المقيد الذي بعد الصلوات خاص بالاضحى فهم يكبرون ويبدأون التكبير المقيد بعد الصلوات من صلاة ايش؟ نعم قال من صلاة فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. نعم. هذا عام من صلاة فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق - 00:44:24

هذا عام للحاج وغير الحاج. ومن اخرج الحاج فلا دليل له. نعم لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم عرفة ثم اقبل علينا فقال الله اكبر مد التكبير الى اخر ايام التشريق رواه الدارقطني بمعناه. قيل لاحمد اي شيء تذهب الى ان التكبير من - 00:44:50

صلاة الفجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق قال بالاجماع عمر وعلي وابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهم. هذا الحديث الذي رواه جابر ان كان في سنده مقال لكن عليه - [00:45:13](#)

عمل الصحابة. ودائما الحديث اذا كان ضعيف الاسناد فان عمل الصحابة يدل على صحة معناه. وهذي طريقة السلف على هذا الامام ما لك الامام احمد الامام الشافعي والائمة. نعم قال الا المحرم - [00:45:26](#)

فيكبر من صلاة ظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق نص عليه لان التلبية تنقطع برمي جمرة العقبة والمسافر كالمقيم في التكبير وكذلك النساء في الجماعة قيل لاحمد قالت سفيان لا يكبر النساء يا من تسيير الا في جماعة. قال حسن وقال البخاري كان النساء يكبرن خلف ابانا - [00:45:46](#)

بني عثمان وعمر بن عبدالعزيز في المسجد ويخفضن اصواتهن حتى لا يسمعهن الرجال والمسبوق يكبر اذا فرغ في قول اكثر. في قول الاكثر قاله في المغني. يعني المقصود ان التكبير المقيد عقيب الصلوات مرتبط بصلاة - [00:46:08](#)

في الجماعة مرتبط بصلاة فمن صلى الجماعة كبر ومن لم يصلي الجماعة فاته اجر التكبير وثواب التكبير. بالنسبة للمحرم بالنسبة للمحرم قالوا يكبر من بعد صلاة الظهر يوم النحر. هذا قياس والا النص الوارد عن حديث جابر ان - [00:46:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم عرفة ثم اقبل علينا فقال الله اكبر ومد التكبير الى اخر ايام التشريق طيب صلى الصبح يوم عرفة هو محرم ولا ما هو محرم؟ محرم. محرم - [00:46:51](#)

اذا حاله كحال كحال المقيمين. فان قال قائل فكيف قلت التكبير المقيد يبدأ من فجر يوم عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم كبر ثم نقول الحاج لا يكبر الا ظهر يوم العيد - [00:47:05](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم كبر فهذا تفريق بلا دليل لمجرد انهم قالوا ان المحرم عليه ان ينشغل بالتلبية نعم عليه ان ينشغل بالتلبية اذا كان الوقت مطلقا الان جاء وقت المقيد - [00:47:22](#)

الان اسألکم سؤال المحرم اذا جاء وقت الصلاة ينشغل بالصلاة ولا بالتلبية طيب. شو المشكلة اجل؟ فينشغل بالتكبير لان الوقت وقت التكبير. اذا انتهى وقت التكبير ينشغل التهليل اذا انتهى من التكبير ينشغل التلبية. ولذلك جاءت في روايات قال منا المهمل ومنا المكبر حتى - [00:47:38](#)

في الوقت المطلق يعني حتى في الوقت المطلق المحرم يمكن ان يكون منهم من هو يهل ومنهم من يكبر ومنهم من يلبي ما في اشكال نعم. قال ويكبر الامام مستقبل الناس. في حديث جابر المتقدم. وصفة شفع الله اكبر الله اكبر - [00:48:02](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليك. وصفة شفعا الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر - [00:48:24](#)

ولله الحمد يعني يمكن يصلون العبارة مع بعض يمكن يفردوها نعم لحديث جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح من غداة يوم عرفة اقبل على اصحابه فيقول على مكان - [00:48:41](#)

ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. رواه الدارقطني وقال هو علي دارقطني وفي اسناده مقال لكن قلنا عليه ايش عمل الصحاب - [00:48:57](#)

علي ها وحكاها ابن المنذر عن عمر وقال احمد اختار اختار تكبير ابن مسعود هو نفسه في الكوفة اذا ما دام الصحابة على هذا فهذا يؤكد لنا ان هذه الرواية معناها صحيح. نعم - [00:49:14](#)

نقطة يجدوها وحده الله اكبر الله اكبر هذه رواية جاءت عن بعض الصحابة ما يضر ما يضر نعم اي نعم خلاص لا هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسند الذي فيه الكلام تكبيرتان وتهليل تكبيرتان وتحميد شفع - [00:49:32](#)

وجاء من رواية ابن عمر نعم نعم. وقال الامام احمد اختار تكبير ابن مسعود وذكر مثله. نعم. ولا بأس بقوله لغيره تقبل الله منا ومنك نص عليه قال لا بأس به يرويه اهل الشام عن ابي امامة وواثلة ابن الاشقع - [00:49:57](#)

وقال الشيخ تقي الدين في الاقتضاء لا شك ان تقبل الله منا ومنك بعد صلاة العيد هذه سنة لكن مع بعض الناس عنده عجلة قبل ما

يصلّي يقول تقبل الله منا ومنك ما يصير - 00:50:14

لا الدعاء يكون بعد الشيء لا يكون قبله. لكن لو ان الناس هنا بعضهم بعضا بالعيد ما في بأس اما الدعاء بتقبل الله فهذه لا تكون الا بعد الصلاة التهنية شيء - 00:50:29

التهنية بالعيد شيء والدعاء بالقبول هذا شيء اخر. نعم لا لا التداخل الجماعي لا نعم. حتى بعد الصلاة. حتى بعد الصلوات. تداخل. تداخل الاصوات. ولذلك ينبغي على المأمومين ان يتقصدوا المخالفة - 00:50:43

وينبغي على الامام ان يقصد المخالفة. لا يوافق المأمومين في الصوت نعم قال وقال الشيخ تقي الدين في الاقتضاء فاما قصد رجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الانصار الذي اختلف العلماء فيه - 00:51:08

فعله ابن عباس وعمرو ابن الحوريف من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورخص فيه احمد وان كان لا يستحبه وكرهت طائفة الكوفيين كابراهيم النخعي وابي حنيفة ومالك وغيرهم. ومن كرهه قال هو من البدع. من رخص فيه قال فعل ابن عباس

بالبصرة حين - 00:51:28

انا خليفة لعلي عليها ولم ينكر عليه وما يفعل في عهد الخلفاء الراشدين من غير انكار لا يكون بدعة. الله اكبر عظيمة ما يفعل في عهد الخلفاء الراشدين من غير انكار لا يكون بدعة. لماذا؟ لانه اصبح بمثابة الاجماع - 00:51:48

نعم قال لكن ما يزداد على ذلك من رفع الاصوات في المساجد وانواع الخطب والاشعار الباطلة مكروه في هذا اليوم وغيره انتهى ويسن الاجتهاد في العمل الصالح ايام العشر. وقد كتبت مقالة في هذه المسألة وبينت ان ما ينقل من التعريف عن الصحابة في

الامصار - 00:52:07

فانه محمول على لزوم الاستغفار والاذكار في الصلوات واما خروج الناس في بقية الامصار الى الصحراء في يوم عرفة فهذه بدعة لا خلاف فيها بين السلف. ومن قال بسنيتها فما فهم كلام السلف - 00:52:29

والا فهذا يشبه ها؟ انه مع مرور الوقت ها ان يصبح حجا كما هي الحال في الطائفة الذكرية الطائفة الذكرية جماعة في باكستان آآ بدأوا هكذا بدأوها بالتعريف ثم احتاجوا الى ماء زمزم لانهم كانوا يخرجون الى الصحراء فحفروا بئر سموه بئر زمزم ثم -

00:52:47

اما بعد مرور ثلاثين سنة بنوا بيتا ثم اصبحوا الان يطوفون به موجود الان طيب هذي موجود ومعتزف بها رسميا نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم ان شاء الله تعالى نكمل بعد صلاة العشاء ما يتعلق بصلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء - 00:53:09

نعم هم التعريف يعني يجتمع الناس يوم عرفة في غير عرفات في المساجد هذا وارد عن ابن عباس ولا ينكر يذكرون الله يستغفرون يقرؤون وقت مبارك. اما الخروج الناس جماعة في يوم عرفة الى الصحراء البلدة فهذا لا شك انه غير ثابت - 00:53:30

بدعة ها؟ حتى المصلّي - 00:53:52